التحليل في اللغة وفي الاصطلاح..

التحليل في اللغة: هو مصدر قياسي علىوزنة (تفعيل) من الفعل الثلاثي المزيد (حلّل- يحلّل) الذي يعود الى الفعل الثلاثي (حلّل) وحلّ الشيء أي فتحه وفكه. قال تعالى: "وأحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي" طه: ٢٧.

ويقول ابن فارس (الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل، واصلها كلها عندي فتح الشيء، لا يشذّ عنه شيء يقال حلْلت العقدة أحُلُّها حلاً) أي اذا فتحتها. ومثله في المعجم الوسيط إذ يقول: وحلل (الشيء رجعه الى عناصره).

التحليل في الصطلاح: هو إرجاع الجملة الى عناصرها وبيان أجزائها المكونة لها ووظيفة كل منها والتعرف على انواع العلاقات بين مفرداتها مع بقاء الكلمات نفسها في الجمل او الجمل الاخرى.

فالتحليل هو ردّ الشيء الى عناصره الاساسية (الأولية)، أي ردّه الى أصله، فهو تحليل القضايا الى عناصرها المكونة.

ومن هنا نجد ان التحليل هو تجزئة مادة الدرس بغية الوصول الى هدف معين، والغرض من تحليل النص القرآني بيان العناصر المكونة للنص القرآني وتحويل النص الى مكوناته البسيطة بقصد الكشف عن الخصائص الجمالية والاعجازية فيه.

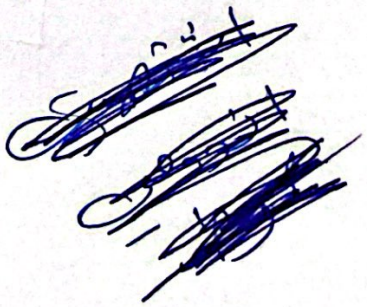

وتأملة بها دة ت

تمهيد للمادة العلمية...

أ- المفهوم اللغوي لكلمة "نص":

١- النص في "لسان العرب" هو اقصى الشيء وغايته، ومنه نصّ الناقة أي استخرج أقصى سيرها. ونص الشيء منتهاه.

٢- وأما في "اساس البلاغة" فهو يفيد الرّفع: فالنصّ رفعك للشيء نصّ الحديث ينصّه نصّاً: رفعه.

٣- وهو في "القاموس المحيط" المنتهى والكمال.

ومن هنا نستنتج أن اكثر ما تدل عليه هذه الكلمة لغوياً هو الظهور والوضوح والاكتمال.

ب- المفهوم الاصطلاحي للنص:

ان المفهوم الاصطلاحي لكلمة :نص" مفهوم حديث في الفكر العربي المعاصر.

* فالنص نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض.

هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد هو ما نطلق عليه مصطلح "نص" فالنص هو النسيج لما فيه من تسلسل في الافكار وتوالٍ للكلمات.[1]